

## الإمارات تجلي الطلاب السودانيين من ووهان

أحد أوجه التضامن الإماراتي مع السودان في مرحلته الانتقالية



من يمتلكون الوسائل فروا مبكرا من بؤرة الخطر

الصيني عن تضامن دولة الإمارات مع بلاده "في مواجهة تداعيات انتشار فيروس كورونا المستجد واستعدادها لتقديم مختلف أشكال الدعم لجهودها في هذا الإطار، مشيدا بالجهود التي تبذلها الحكومة الصينية لاحتواء ومكافحة الفيروس".

كما عبّر عن "ثقتة الكبيرة بقدرة الصين وشعبها على تجاوز هذه المحنة ونجاحهما في اتخاذ كافة الإجراءات الداعمة للجهود الدولية لمنع انتشار الفيروس". واثنى الرئيس الصيني من جهته على "موقف دولة الإمارات تجاه الشعب الصيني والذي يؤكد قوة ومتانة العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين الصديقين".

وفي الوقت الذي سجّل فيه تراجع في نسبة الإصابة بالفايروس في الصين التي تعاملت بحزم شديد مع الظاهرة، وسخّرت مقدرات ضخمة لمواجهة، تواتر الإعلان بشكل مقلق عن حالات إصابات ووفيات بالفايروس في بلدان أخرى، على رأسها إيران التي بادرت إلى عدد من البلدان وفي مقدمتها بلدان الجوار الخليجي والعربي إلى قطع حركة السفر إليها وأوقفت الرحلات البرية والبحرية والجوية نحو أراضيها.

وما يترتب عنه بكفاءة، ومن ذلك تطوّر قطاعها الصحي ومتانة بنائها التحتية في هذا المجال. ويمكن للإمارات المعروفة بكثرة مبادراتها التضامنية، أن تساعد العديد من بلدان المنطقة على تجاوز تبعات انتشار الفايروس، وهو ما شرعت فيه بالفعل من خلال مبادرة إعادة الطلاب السودانيين من الصين.

وسبق للدولة أن عرضت المساعدة على الصين أولى الدول المتضررة من انتشار الفايروس. وجاء العرض الإماراتي في وقت بدأت فيه العدوى بالفايروس تنتشر على نطاق عالمي محدثة حالة من القلق والإرباك للسفير العادي للحياة في عدد من البلدان.

وتقدّمت الإمارات بمقترح المساعدة في اتصال هاتفى أجراه، الثلاثاء الماضي، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، مع الرئيس الصيني شي جين بينغ "بحسب خالته علاقات الصداقة وتعزيز الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين الصديقين إضافة إلى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك".

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية "وام" إنّ الشيخ محمد بن زايد عبّر للرئيس

ستتكل بالبحر الصحي لمدة 25 يوما وفقا لتقديرات السلطات على أن يتم نقل الطلاب السودانيين إلى الخرطوم، بعد انتهاء فترة الحجر. وطالبت السفارة الطلاب بالتقيد بالتوجيهات الصينية والتواجد في المطار يوم السبت على أن تتولى رابطة الطلاب بوهان عملية الترحيل وفقا لخطة شركة الترحيلات.

## سينقل الطلاب السودانيون ومعهم طلاب من جنسيات أخرى إلى دولة الإمارات التي ستتكل بالبحر الصحي

وحددت السفارة أرقام أشخاص من بينهم القنصل للتواصل معه مؤكدة التزامها بخطة الإجراء الموضوعة من قبل السلطات الصينية، ومعلنة عن توليها التنسيق بين الطلاب والسلطات لنقلهم إلى المطار.

وتتمتلك دولة الإمارات من المقدرات ما يؤهلها لمواجهة انتشار فايروس كورونا

أبوظبيي - تطوّعت دولة الإمارات العربية المتحدة، بمبادرة من ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بإجلاء الطلبة السودانيين العالقين في مدينة ووهان الصينية، بعد أن تعذّر على حكومة بلادهم تسفيرهم من المدينة التي مثلت البؤرة الأولى لانتشار فايروس كورونا المستجد.

وجاءت المبادرة الإماراتية، كأحد أوجه المساعدات الأوسع نطاقا التي بذلتها الإمارات للسودان تضامنا معه في الفترة الانتقالية الصعبة التي يشهدها بعد سقوط نظام عمر حسن البشير تحت ضغط الشارع.

وحدّدت السفارة السودانية في بكين موعد إجلاء الطلبة السودانيين بمدنيتي ووهان وجوبي بيوم الأحد، مؤكدة اكتمال إجراءات عملية الإجراء.

وأوضح البيان أن عملية الإجراء ستتم عند الساعة الرابعة من فجر الأحد، وسيتم نقل الطلاب ومعهم طلاب من جنسيات أخرى إلى دولة الإمارات التي

## تعثر تشكيل الحكومة يبقّي النظام العراقي في عين العاصفة

بغداد - أظهرت الصعوبات الكبيرة التي واجهها رئيس الوزراء العراقي المكلف محمد توفيق علاوي في تشكيل حكومة جديدة تسد الفراغ الذي خلفته استقالة حكومة عادل عبدالمهدي، أنّ القفز على عامل المحاصصة وتجاوز مصالح الأحزاب الشريكة في العملية السياسية الجارية منذ سبعة عشر عاما غير متاحين حتى في الظروف الحالي الذي يواجه فيه النظام العراقي ضغوطا شعبيا غير مسبوق يكاد يزعزع أركانه.

ويشهد العراق منذ أكتوبر الماضي موجة احتجاجات عارمة يطالب المشاركون فيها بإصلاحات جذرية موجّهين غضبهم نحو الطبقة السياسية الحاكمة، لكنّ الأخيرة لم تنقطع عن المناورة للحفاظ على مواقعها التي تضمن لها امتيازات كبيرة مادية ومعنوية على حساب الدولة التي سحّلت منذ 2003 تراجمات حادة في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية.

## نظام عصي على الإصلاح لعدم إمكانية تخلصه من المحاصصة الحزبية والعرقية والطائفية التي تمثّل أحد أبرز عوامل فساد

ومع سقوط حكومة عبدالمهدي تحت ضغط الشارع، طرح فكرة تعيين شخصية مستقلة ومقبولة جماهريا لتشكيل حكومة من فئات غير حزبية. وأعلن مختلف الفاعلين السياسيين تأييدهم للفكرة رغم أنهم يضمرون عكسها بل يحاربونها بقوة لأنها تعني إزاحتهم من السلطة وحرمانهم مما توفّره لهم من امتيازات.

وتم تقديم محمد علاوي باعتباره "مستقلا" رغم أنه جزء من النظام وسبق له أن تقلد مناصب حكومية وهو مدعوم من جهات حزبية. ومع ذلك لم تستطع الأطراف المشاركة في العملية السياسية التماهي في اللعبة إلى آخرها إذ سرعان ما طالبت بحصصها المهدودة رافضة التنازل عن أي منها، مخافة أن يستأثر منافسوها بالسلطة ويتحكّموا من خلالها بالموارد.

وسبكون علاوي اليوم السبت أمام آخر فرصة لتعيين كابينته الوزارية أمام البرلمان، بعد أن أحبطت الأحزاب الغاضبة من عدم نيلها حصصا من المناصب الوزارية والإدارية، انعقاد جلسة برلمانية كانت مقرّرة ليوم الخميس لمناقشة منح الثقة للحكومة الجديدة وذلك بتغيّرها عن الجلسة ما أخل بنصها القانوني.

وحسب متابعين للشأن العراقي فقد أبرز ذلك استعصاء النظام العراقي عن الإصلاح لعدم إمكانية تخلصه من أحد أبرز عوامل فساد، وهو قيامه على مبدأ

## كيف مولت قطر الإرهاب في سوريا تحت لافتة العمل الخيري

من الصحافيين العاملين لصحيفة "جمهورية" التي نشرت الفيديو، حيث اتهموا بالتورط في دعم حركة فتح الله غولن المحظورة في تركيا.

## مؤسسة الشيخ ثاني بن عبد الله للخدمات الإنسانية شريكة للفلال الأحمر التركي في تمويل جبهة النصرة

كما أشارت المصادر إلى إنفاق المؤسسة القطرية 37 مليون دولار لدعم المقاتلين الذين ينتمون لجماعات إرهابية في السودان ذات صلة بجماعة الإخوان المسلمين.

وقالت إن الحسابات البنكية المستخدمة في عمليات التمويل تلك تعود لمصرف الريان ومصرف قطر الإسلامي. ووجهت لهما اتهامات بالفساد. ويخضع مصرف الريان للتحقيق في المملكة المتحدة بسبب غسيل الأموال منذ أغسطس 2019، بينما قرر مؤخرا صحافي أميركي اختطفه متشددون متطرفون في سوريا قبل ست سنوات مقاضاة مصرف قطر الإسلامي.

وتشمل قائمة الولايات المتحدة والأمم المتحدة للإرهاب كلاً من رجل الدين الذي أعلنت الحكومة الكويتية أنها سحبت الجنسية منه نبييل العوضي، وكذلك ورجل الدين الذي احتجزته الشرطة الكويتية سنة 2014، شافي العجمي. وينشط الرجلان حاليا في جمع الأموال من خلال مؤسسة الشيخ ثاني لدعم الإرهاب، وذلك حسب نفس المصادر.

وتتمتد علاقات مؤسسة الشيخ ثاني المباشرة مع عدد من الشخصيات الأخرى كرجل الدين المتشدّد وجدي غنيم المقيم في إسطنبول، والمقرّب من سعد الكعبي والمسؤول القطري عبداللطيف بن عبدالله الكواري اللذين أدرجت الولايات المتحدة اسميهما على القائمة السوداء لصلاتها بالإرهاب. وأضافت المصادر أن غنيم يعمل محاضرا في المؤسسة.

وأثار الاستيلاء على ثلاث شاحنات تحمل أسلحة من تركيا إلى سوريا في أوائل سنة 2014، بعد أن كانت مخبأة تحت إمدادات المساعدات الإنسانية، شكوكا حول تورط تركيا المباشر في تزويد الجماعات الإرهابية بالأسلحة والتمويل. ثم اندلعت عاصفة سياسية في تركيا في 2015 عندما نشرت صحيفة محلية لقطات فيديو للحادث، وأخذت إجراءات قانونية ضد العديد

تورط أطراف أخرى في هذه الممارسات. ومن جهة أخرى، تضخمت روسيا وسوريا على أنقرة لقمع الجماعات في محافظة إدلب المضطربة التي يتركز الجنود الأتراك فيها. وشنت أنقرة عملية عسكرية علنية هناك، مما أثار قلقا دوليا بشأن الاستقرار الإقليمي.



مال قطر عفن الجرح السوري

قائمة الشخصيات القطرية المتورطة في أنشطة إرهابية في الدول العربية. وعلى نطاق أوسع تعدّ قطر وتركيا، وهما حليفان إقليميان، من بين الدول المشتبه في قيامها بنقل أموال وأسلحة إلى سوريا لدعم المتطرفين هناك. وتكررت حكومتا البلدين هذه الاتهامات وتذعنان

بالهلال الأحمر التركي في مساعي دعم الجماعات السورية بالأموال والسلاح.

وقالت المصادر إن محمد جاسم السليطي كان من أحد مساعدي جبهة النصرة. وعمل السليطي في المؤسسة كمنسّق للمساعدات الخيرية المخصصة للمشاريع في سوريا. وأدرج اسمه على

وتتمتد تلك الطريقة الفعالة في إخفاء طبيعة الأنشطة الممولة والانتفاع على القوايين، في رفق يافطة العمل الخيري والإنساني على مؤسسات هي في الحقيقة مجرد أوجه تمويل للإرهاب.

وبذات الطريقة تستخدم قطر مؤسسة الشيخ ثاني بن عبد الله للخدمات الإنسانية "إرف" التي تنشط كمنظمة غير حكومية معنية بـ"المساعدة والتنمية"، كقناع يخفي رعايتها للجماعات المتطرفة في سوريا. وثبت هذا الأمر وفقا لبيانات عن مصادر استخباراتية في الخليج.

واشرفت المؤسسة التي يرأسها عضو الأسرة الحاكمة في قطر الشيخ ثاني بن عبد الله آل ثاني على تمويل جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سوريا، والتي أصبحت في ما بعد تسمّى هيئة تحرير الشام، بمبلغ يصل إلى حوالي 130 مليون دولار. وأكدت المصادر الاستخباراتية ارتباط المؤسسة